العدد ٣١٩ — الأحد ٣ نوفمبر سنة ١٩٤٠ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



(الدكتور ماهر باشا) : بكره لما ينفتح البرلمان راح اتكلم فيه كلام يبسطك جدا !
(المصرى افندى) : على كده لازم تكون غيرت رأيك !


غسيلك الأسبوعي
له قيمته !
فلا تبذري نقودك باستعمال صابون قاس خشن
يتلف الخيوط ويجعل الملابس تبلى قبل أوانها بكثير
وفري نقودك بالمحافظة على غسيلك الأسبوعي
باستعمال :
صابون سانلايت
الصابون الذى ينظف تماما ، ونقى
لدرجة أنه لا يتلف أوهى خيط

عيد.. بأية حال عدت يا عيد

أين الغريـّبة والكعك ؟.. وأين الجوز واللوز ؟.. وأين الحوت والبكالاه ؟..

لقد اختفت هذه الألفاظ من القاموس فى عيد هذا العام ، وظهرت مكانها ألفاظ الظلام ، والمخابىء ، والأنوار الكشافة ، وأكياس الرمل ، وصفارات الانذار !

قصف المدافع على الشاطىء الآخر من البحر الأبيض يكاد يهز الأرض ، وصوت البارود يكاد يتردد صداه البعيد فى الآذان ، وفى أفق السماء المشرقة تتجهم الغيوم ، والقلوب التى عاشت غافية فى لذة الحلم ، قد صحت صحوة القلق على طبول الغيب المجهول ، والافـواه ذبلت على شـفاهها الزغاريد واستبدت بها همسات السؤال عن تركيا واليونان . . .

وكل شىء تغير إلا أمانى العيد الحاضر للعيد المقبل ، أن يعود علينا وعليكم ، هو وأمثاله — وما اكثر مطامع ابن آدم ! — فى الحظ السعيد والعمر المديد !

وزهر الأمانى لا يذبل أبداً ، ونبع الأمانى لا يغيض ! ..

***

ومانحسب هذا الدعاء العريض يجرؤ على الصعود الى السماء فى مثل هذا الجو الواجم المكفهر بغبار المعـارك ودخان الديناميت ولكنا مع ذلك نتمنى على الله مع المتمنين ، ونحلم مع الحالمين ، منى إن تكن حقا تكن أحسن المنى، والا فقدعشنا بها زمنا رغدا!!

نتمنى لرفعة مصطفى النحاس باشـا أن يعيد الله عليـه العيد المقبل ، وفى حضنه الوزارة المحايدة ، تغمره بقبلات الانتخابات الحرة ، وتضع له ممثلى الأمـة الحقيقيين — أيّـا كانوا ! — فى مقـاعد مجلس النواب . .

ونتمنى لرفعة محمد محمود باشا أن يستقبل عيد الفطر القـادم وهو يرفع بيسراه مائة كيلو ، وباليمنى مائتين ، ويضرب الرقم القياسى فى حمل الاثقال !

ونتمنى لسـعادة الدكتور احمد ماهر أن يعيده الله عليه وهو واقف بين اركان حربه فى ميدان القتال ، كالأسـد الرئبال ، يصول « بالايمـان » فى المعمعة ويجول ، ويذل الابطال ويجندل الفحول ، ويصدق فيه قول من يقول :

وقفت وما فى الموت شك لواقف
كأنك فى جفن الردى وهو نائم
تمرّ بك الأبطـــال كلمى هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم !!

ونتمنى لمعالى حافظ رمضان باشا ان يطالع العيد القادم ، والثلاث الآنسـات « زيلع ومصوع وبربره » ينشدنه نشـيد العيد السعيد ، كهارون الرشيد ..

ونتمنى لدولة صدقى باشا وزارة المالية .. وبس !

ونتمنى لدولة عبد الفتاح يحيى باشا ان يهدى الله له ريشة صاروخان فتقص من عنقه ثلاثة أمتار ..

ولمعالى حلمى عيسى باشا ان يرى الجامعه فى العام المقبل ، وقد انشقت نصفين ، نصف للذكور فى ألماظه ، ونصف للاناث فى حلوان ، وأقيم بين النصفين خط ماجينو جديد ..

ونتمنى لضيفنا مستر إيدن ، ان يسمع مدافع العيد المقبل فى برلين ، جالسـاً على رأس مائدة الصلح يملى على هتلر وموسولينى شروط الصلح والسلام ..

ونتمنى لآخر ساعة ان تستريح فى العيد المقبل من رقيبها الهمام ، وان يكون لديـهـا « مخزن ورق » تستعجب فيه الانام ..

وكل عام ونحن وانتم بخير !!



(—) : نعمل كعك ياسيدى علشان العيد
(—) : كعك إيه يابت ... احملى قنابل !

هل تكتم السر

حدوتة

ذات يوم تقدم أحد كبار الموظفين بفتوى من نوع فتاوى مفتى القرية وهى أن يحتفل بافتتاح البرلمان « على السكت» لازيطة ولا زمبليطة ، ولا عساكر مصفوفة ، ولا ملابس موشاة بالقصب ، وذلك بمناسبة الحالة الحاضرة ، ولمت أفهم ماهى العلاقة بين حفلة افتتاح البرلمان واعلان الحرب على اليونان ، ولعل الموظف الكبير اراد أن يقول إن النبى وصى على سابع جار وحيث أن اليونان هى سابعة جار لنا كما جاء فى كتب الجغرافيا لهذا لايصح أن نحتفل بافراح البرلمان بينما هى فى مأتم الغزو وخرق الحياد!

وابلغ نبأ الاقتراح الى أحد رجال الدولة فأبلغه الى رجل نمرة اثنين ، الى رجل نمرة ثلاثة .

ولكن فى كل مرة كانت تضاف الى الاقتراح ذيول وحواش وتفاصيل .

وحدث تحقيق فى الاقتراح وبواعث الاقتراح واسباب الاقتراح وانتهى الأمر الى رفض الاقتراح

وسيحتفل يوم ١٤ نوفمبر بافتتاح البرلمان كالمعتاد ، وتوتة توتة فرغت الحدوتة!

حق دستورى

ينص الدستور على أن من حق السلطة التنفيذية ان تؤجل مجلس النواب شهراً واحداً قبل افتتاح البرلمان ، فمن حق دولة حسن صبرى باشا مثلا إن رأى أن السعديين ينوون اثارة مسألة الحرب أن يقف فى مجلس



« قدم وزير ايطاليا انذاراً نهائيا إلى مسيو متكساس رئيس وزارة اليونان فى الساعة الثالثة صباحا »

رئيس وزارة مصر : لوكنت بتنام زيى الساعة تسعة مساء ماكانشى جرى اللى جرى

النواب ويقرأ مرسوما بتأجيل اجتماع مجلس النواب شهراً وكفى الله السعديين شر القتال!

ولكن اتصل بنا أن الوزارة لاترى حاجة الى هذا الاجراء الدستورى لأنها واثقة مقدماً أن اغلبية النواب معها ، كذلك اغلبية الشيوخ معها ايضا لأنه ليس للسعديين فى ذلك المجلس سوى دستة من الشيوخ فقط لاغير .

الزعماء فى العيد

يحضر صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وأعضاء الوفد المصرى التشريفات الملكية التى ستقام بمناسبة عيد الفطر المبارك .

ويتساءل الناس هل يتزاور الزعماء فى العيد كما تزاوروا فى اثناء مرض رفعة النحاس باشا .

وقد سمعنا أن رفعة النحاس باشا سيزور فى العيد جميع الزعماء الذين زاروه اثناء مرضه

الفرسان الثلاثة

اتفقت محطة إذاعة فلسطين مع الاساتذة عباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازنى وسامى الشوا على احياء شهر رمضان فى فلسطين .

وذات ليلة أقام فخرى بك النشاشيبى مأدبة عشاء للفرسان الثلاثة فى فندق الملك داود .

وبعد انتهاء المأدبة خرجوا يسيرون فى الطريق ولمح فخرى بك النشاشيبى رجلا غريباً متربصاً فى الظلام ..

وشك الاربعة فى الرجل .

ظنه الاستاذ العقاد أحد قراء جريدة الدستور .

وظنه المازنى احد أصحاب القصص التى ينقلها إلى العربية .

وظنه الاستاذ شوا احد مستمعى محطة الاذاعة .

وظنه فخرى بك النشاشيبى احد اعدائه

السياسيين ، واعداء نخرى بك السياسيين كثيرون .

وتقدم نخرى بك إلى الرجل وسأله : واقف هنا ليه ، وقال له الرجل : وانت مالك يا بارد .. ثم سار الرجل خطوتين واخرج مسدسه وأطلق منه رصاصة .. ما سمعها الفرسان الثلاثة حتى انبطحوا على الأرض مذعورين .

وأخرج نخرى النشاشيبي بك مسدسه وأطلق ثلاث رصاصات ولكنها مرت فوق رؤوس الفرسان الثلاثة فاغمى عليهم فى الحال !

وجاءت عربة الاسعاف وحملت الفرسان الثلاثة إلى أقرب زجاجة نوشادر !

غلطة مطبعية

كان المفهوم ان البرلمان لن يجتمع إلا فى ١٤ نوفمبر ، ولكن سعادة رئيس الشيوخ اكتشف ان المرسوم الملكى بفض الدورة البرلمانية ينص على ان المرسوم يعمل به من وقت تبليغه إلى البرلمان . فعند ما أرادت الوزارة تبليغ المرسوم إلى رئيس الشيوخ قال سعادته : ولكن أنا لست البرلمان ؟

قالوا : إزاى ؟! قال سعادته ان معنى التبليغ إلى البرلمان ان يجتمع المجلسان ولو استشرتمونى لكنت عدلت صيغة المرسوم وجعلته يعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

وهكذا تقرر ان يجتمع البرلمان فى يوم الثلاثاء المقبل .

وهنا يتساءل البعض هل يستطيع بعض النواب المعديين أن يثيروا مسألة سياسة الوزارة فى هذا الاجتماع ؟

وجوابا على هذا نذكر ان اللائحة الداخلية تنص على ان من حق الوزارة ان تتكلم وقتما تشاء ، ولهذا فما يكاد يقول الدكتور ماهر باشا فتحت الجلسة حتى يرفع رئيس الوزراء أصبعه ويلقى مرسوم فض الدورة . هذا إذا أراد بعض النواب المعاكسة أو المشاكسة ولكن الذى نعرفه ان الدكتور ماهر باشا قبل فكرة الوزارة بشأن فض الدورة وأمره الى الله .

بلا اسم

نشرت جريدة الماندای كرونيكل مقالا عن السير مايلز لامبسون ومجهوداته فى مصر

وذكرت فى المقال أن اللادى لامبسون تعاون زوجها فى مهمته هذه بأكثر مما يدركه معظم الناس ، والواقع ان لادى لامبسون تبدى نشاطا غريبا فى الاهتمام براحة الجنود والترفية عنهم ، وقد فكرت جنابها فى استئجار ناد يستريح فيه الطيارون البريطانيون اثناء وجودهم بالقاهرة ، واختارت لذلك سراى المرحوم حنا باغوص فى شارع سليمان باشا .

وفى احد ايام الأسبوع الماضى ذهبت جنابها ومعها الامير الاى فيتز بترك بك لمعاينة السراى المذكورة ، فاستقبلها الياس عوض باشا ونجله الأستاذ بطرس عوض وهما ورثة الوجيه حنا باخوم .

وطافت لادى لامبسون فى انحاء السراى وراحت بنفسها تضع تصميم غرف النادى وأين توضع غرفة اللعب وأين تقام طاولة البلياردو ...

وسألت لادى لامبسون الياس عوض باشا عن الايجار السنوى فتنحنح سعادته وقال ان احدى الشركات الكبيرة عرضت عليه ايجارا سنويا قدره الف وستمائة ولكنه رفض لتفاهة الايجار ...

ثم سكت سعادته قليلا بعد ان ألقى هذه المقدمة الدراماتيكية وقال إنه يحب أن يساهم فى مشروع لادى لامبسون ولهذا فهو يضع هذا القصر تحت تصرف الطيارين الانجليز طوال مدة الحرب مجانا .

والياس باشا عوض من أشد المتحمسين للحلفاء حتى انه لا ينام الليلة التى يسمع فيها ان باخرة حمولتها كذا طن اصيبت بطوربيد أو أن مستر تشرشل أصيب بزكام بسيط !



قدم وزير إيطاليا انذار حكومته للمسيو متكساس فى الساعة الثالثة صباحا



(قابل سفير ايطاليا رئيس وزارة اليونان فى الساعة الثالثة صباحا)

رئيس وزارة اليونان : انت سفير والا مسحراتى !

مقلب حفنى بك محمود

يباهى النائب المحترم الاستاذ حفنى محمود بك بأنه صديق لجميع الزعماء وانه يزور رفعة النحاس باشا ومكرم باشا وصدقى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وماهر باشا ولا يشرب القهوة إلا مع الأستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق الوفدى الصميم ولا يلعب الطاولة إلا مع الاستاذ عبد الرحمن البيلى الاتحادى الشعبى العتيق .

واليوم يطوف حفنى بك بحكاية يحرص على ان يرويها فى كل مجلس وخلاصتها انه كان يزور صاحب السعادة الاستاذ مكرم عبيدباشا منذ بضعة أيام وان الحديث تناول فيما تناوله شخصية الدكتور احمد ماهر باشا فأثنى عليه مكرم باشا الثناء المستطاب .. ويا نزاهته .. ويا شجاعته .. ويا جرأته .. ويا نباهته .. ويا ذكاؤه .. ويا خسارةيا ألف خسارة على خروجه من الوفد .

* * *

ثم قال — الرواى دائما حفنى بك — ان الخلاف بينهما لا يمنع مطلقا من ان يقرر هذه الحقائق المشار إليها أعلاه .

ونشك نحن — ولو هذه المرة فقط — فى صحة الرواية ونشك معها فى حسن نية حفنى محمود بك .. ونعتقد انه يقصد بهذه المناورة الجديدة أو المقلب الجديد ان يروج — على حساب شهادة مكرم باشا — لانتخاب الدكتور ماهر باشا لرياسة مجلس النواب ، فهذه الشهادة لها وزنها طبعاً أولا بين النواب الوفديين والنواب الذين على « وش وفدية » ثم عدد كبير من النواب المستقلين .

ذلك لأن الحقيقة هى ان حفنى بك بالرغم من انه هو الذى طالب بترشيح الاستاذ دسوقى أباظه بك لرياسة المجلس ، فانه يعمل فى الخفاء على نجاح الدكتور ماهر باشا .

أما ترشيحه لدسوقى بك فلا يعدو ان يكون « سد خانة أو سد نمرة » خوفاً من ترشيح نائب آخر له مثل مكانة وقدر بهى الدين باشافيكون منافساً خطراً للدكتور ماهر باشا .

* * *

أما السر فى رغبة حفنى بك وسعيه من اجل نجاح الدكتور ماهر باشا فى انتخابات الرياسة فهو اعتقاده — الذى جاهر به — وهو ان انتخاب زعيم المعارضة يعتبر اعلانا بعدم الثقة بالوزارة !



— راح تجيب لى إيه فى العيد

— راح أجيب لك يافطة مكتوب عليها « فى التأنى السلامة »

بين الرئيسين ؟!

والرئيسان هما صاحب الدولة حسن صبرى باشا رئيس السلطة التنفيذية . . . وصاحب السعادة الدكتور احمد ماهر باشا رئيس السلطة التشريعية . . باعتبار ماسوف يكون؟

وزار دولة الأول سعادة الثانى فى منزله وبعد التحية والحديث عن الجو ورمضان والصيام، انحدر الحديث إلى الموقف الخارجى والموقف الداخلى

وتقول الجدران الاربعة التى تمت بينها الزيارة ان الحديث كان يسيل رقة وعذوبة كده من غير مبالغة ، وان الصداقة التى بينهما — بين التنفيذية والتشريعية باعتبار ما سوف يكون ! — هذه الصداقة لا يمكن أن يؤثر فيها (الاختلاف البسيط) الذى وقع بين الاثنين والذى مصدره ان كلا منهما كان ينظر الى المصلحة العامة بنضارة تختلف فى الحجم والمقاس .

الفاتحة !

اجتمع الاحرار الدستوريون فى مساء يوم الاثنين الماضى وقرأوا الفاتحة على انتخاب الأستاذ ابراهيم الدسوقى اباظة بك .

أما الأستاذ غربال بك سعد فقد قرأ الصفحة الأولى من الانجيل .

ونقطة الضعف فى ترشيح الأستاذ دسوقى اباظة بك هى أن حزب الأحرار الدستوريين وعلى رأسه زعيمه رفعة محمد محمود باشا شفاه الله كان ينادى دائما بوجوب انتخاب رئيس المجلس من بين المستقلين . . وآراؤهم فى هذا الشأن معروفة لم ينسها الناس بعد ، فما الذى جرى وجد حتى يخالفوا اليوم نظريتهم هذه ويرشحوا حزبياً وحراً دستورياً صميما أو نصف صميم مثل الدسوقى اباظة بك ؟

ماوراء الستار

يا شمعة العز !

اراد صاحب المعالى عبد الحميد سليمان باشا وزير المالية أن يعوض مافاته من العمل أيام مرضه فانكب فى الأيام الأخيرة على العمل بهمة لاتعرف الملل .

وبينما كان معاليه يعمل فى مكتبه بوزارة المالية فى مساء يوم الأحد الماضى — وكانت الساعة حوالى التاسعة — ولولت صفارات الانذار تعلن غارة جوية .. صفراء أو حمراء

ولم يكن فى الوزارة ساعتها سوى سكرتير واحد وساعى مكتب واحد

واستعان السكرتير الفاضل بالساعى على الوقوف على قدميه ، واسرع الاثنان الى اغلاق النوافذ واطفاء الانوار ثم تحسسا طريقهما الى معالى الوزير . ولم يسألهما معاليه عن طاسة الخضة ولا حاجة بل قابلهما بابتسامة هادئة مثلجة وسألهما عما اذا كانت هناك شمعة .

وبعد البحث والتحرى وتقليب الدوسيهات عثر السكرتير فعلا على شمعة ... وحملها مضاءة الى مكتب الوزير .

واستمر معاليه فى العمل برضه بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل .





خطب الشيخ عباس الجمل فى مساء الثلاثاء الأسبق فحدثت غارة جوية



وخطب فى مساء الأحد الماضى فحدثت غارة جوية .



المصرى أفندى : فى عرضك بلاش خطب .. أنا عاوز أنام لى ساعتين

خطيب الغارة !



لمناسبة حلول
عيد الفطر المبارك

يتقدم محل

بيضافون
(مصر)

٣٤ شارع الموسكى ـ بالقاهرة . ت ٥١٩٠٣

بخالص التهانى الى الشعب المصرى الكريم ويقدم الأسطوانتين الجديدتين
لأغانى الموسيقار الكبير
الأستاذ محمد عبد الوهاب

وهما

سجى الليل : قطعة من رواية مجنون ليلى نظم المرحوم شوقى بك في فيلم
يوم سعيد مسجلة على اسطوانات (بيضافون)

مايهونشي : منولوج نظم الأستاذ مأمون الشناوى مسجلة على اسطوانات (كايروفون)



موسوليني واليونان أو . . . مبصبصاتي قصير النظر !

معركة البرلمان

منذ بضعة اسابيع تناول الوزراء الدستوريون طعام الافطار على مائدة سعادة بهى الدين بركات باشا وتحدثوا معه فى ترشيح نفسه لرياسة مجلس النواب .

واجاب يومها بهى الدين باشا بأن من رأيه أن يكون انتخاب الرئيس بالاجماع أو ما يشبهه وأنه شخصيا لم يفكر فى مسألة الترشيح .

واعتقد زعماء حزب الأحرار يومها ان بهى الدين باشا متردد وأنه يخشى من أن يختلف الأحرار فيما بينهم على تأييده ويخرج بعض الدستوريين من الصفوف كما فعلوا فى العام الماضى .

ثم أشيع أن بهى الدين باشا مصمم على عدم دخول معركة الرياسة وهنا تكلم عبد الجليل بك ابو سمرة مع دولة صدقى باشا فى أن يرشح دولته نفسه فاعتذر ، واقترح دولته ان يستأنف الأحرار مساعيهم عند بهى الدين باشا بركات

وذهب هيكل باشا إلى دار حسن صبرى باشا وحادثه فى ترشيحات الرياسة فقال انه شخصيا يرى الوقوف على الحياد ولكن هذا لا يمنع من أن تتفق الأحزاب البرلمانية التى تؤيد الوزارة على شخصية المرشح الذى ترضاه .

وارسل دسوقى اباظة بك إلى زعماء حزب الأحرار يقول انه لا يستطيع تأييد ترشيح بهى الدين باشا وانه يترك للحزب الخيار بين أمرين إما أن يرشحه الحزب — أى يرشح دسوقى بك للرياسة — وإما أن ينتخب دسوقى بك وأنصاره الدكتور ماهر باشا .

واجتمع حزب الأحرار فى مساء الخميس الأسبق وحضر الاجتماع جميع زعماء الحزب — وكل الاعضاء زعماء ! — وتباحثوا فى أمر الترشيحات .

ووقف حفنى محمود بك وأثار حماس الدستوريين وناشدهم بأن يرشحوا حراً دستوريا للرياسة لأن دولة المستقلين ساعة ودولة الدستوريين الى قيام الساعة !

وانقسم الأعضاء الى ثلاثة معسكرات.. معسكر ينادى بترشيح بهى الدين باشا ومعسكر ينادى بترشيح دسوقى بك . . . ومعسكر يعلن الحرب أى ينادى بترشيح الدكتور ماهر باشا .

وخشى معالى هيكل باشا أن تتبعثر بسبب هذا الخلاف الحروف التى يتكون منها حزب الأحرار .. فقال انه يهم الأحرار عدم نجاح الدكتور ماهر باشا ... وانهم على استعداد لترشيح دسوقى بك اباظة ولكن هل يرضى المستقلون عن هذا الترشيح ؟

وهنا تعالت الاصوات وأثبت الاعضاء أنهم احرار ... فى الكلام وفى العراك .

واخيراً اتفق على أن يتصل الحزب بالنواب المستقلين ويسألهم رأيهم هل يؤيدون دسوقى بك أم بهى الدين باشا ؟

وفى الوقت نفسه اقسم دسوقى بك فى الجلسة على أنه اذا ظهر أن اغلبية المستقلين يؤيدون بهى الدين باشا فهو يؤيد انتخاب سعادته ولا ينضم الى الدكتور ماهر باشا كما فعل فى العام الماضى .

وطاف بعض الاحرار على النواب المستقلين يسألونهم : بهى الدين أم دسوقى ؟

ونال بهى الدين باشا اغلبية الاصوات

* * *

وهنا ذهب الدكتور هيكل باشا ومعالى حلمى عيسى باشا الى بهى الدين باشا وعرضا عليه الرياسة من جديد ولكنه تمسك بالرفض وكرر الاعتذار .

كذلك زار سعادته عدد من المستقلين وفى مقدمتهم رفعة على ماهر باشا ودولة عبد الفتاح يحيى باشا ودولة صدقى باشا وتوفيق دوس باشا

واجتمع النواب الوفديون برفعة النحاس

باشا وقرروا تأييد انتخاب بهى الدين باشا لرئاسة مجلس النواب .

وذهب نائب السويس الى بهى الدين باشا وقال له :

— مع أننى من رأى الدكتور ماهر باشا فى مسألة الحرب إلا أننى أرى أنه لايصح ترشيحه لرياسة المجلس لأنه زعيم المعارضة ولا يصح أن يرأس مجلس النواب .

***

وارسل رفعة محمد محمود باشا رسالة الى بهى الدين باشا يقول فيها إنه كان يود مقابلته ولكنه مريض ... وهو يرجوه أن يقبل رياسة المجلس .

وتأثر بهى الدين باشا من هذه الرسالة .. وقبل أن يزول أثرها اسرع هيكل باشا والقيسى باشا وحلمى عيسى باشا الى دار بهى الدين باشا بالجيزة .

وتحدثوا مع سعادته طويلا ولكن بهى الدين باشا أصر على الرفض .

واخيراً قررت الاحزاب البرلمانية التى تؤيد الوزارة الصبرية ترشيح دسوقى بك .

***

وقد قرر حزب الاحرار فى أول جلسة بحث فيها مسألة الرياسة أن انتخابات الرياسة ليست لها علاقة بتأييد الوزارة الصبرية وأن الحزب يؤيدها سواء هذا أو ذاك

ولكن أئمة المشرعين وعلى رأسهم النائب المحترم حفنى بك اخرجوا دساتير العالم وتقاليد البرلمانات واثبتوا أن انتخاب زعيم المعارضة رئيساً لمجلس النواب معناه عدم الثقة بالوزارة .

ولا نستطيع أن نجزم بنتيجة المعركة بين الفريقين المتحاربين .. فاذا كان عند السعديين اسلحة سرية ولهم ماض فى الحرب الخاطفة فعند الأحزاب الوزارية اسطول قوى وطائرات سريعة !



(طلعت حرب باشا) : مش معقول الدكتور ماهر باشا عاوزنى أنا ... ده لازم عاوز حرب ثانى .. !

لماذا نحب روزفلت



بقلم الكاتبة الأمريكية
هيلمه هولت

عندما انتخب مستر روزفلت فى سنة ١٩٣٦ رئيساً لجمهورية الولايات المتحدة تساءل خصومه كيف يستطيع رجل مقعد لايقوى على المسير على قدميه دون أن يستند الى عصا أو الى زميل، كيف يستطيع رجل كهذا أن يسير بأمة عظيمة عددها ١٢٠ مليونا الى الأمام ؟

وابتسم مستر روزفلت ورد على هذا السؤال بقوله إن الله خلقه مقعداً حتى لايجرى هربا من المسئولية كما فعل خصومه الذين تولوا الحكم من قبل !

* * *

ولم تحب امريكا رجلا كما أحبت روزفلت ولم تكره رجلا كما كرهت روزفلت، فالشعب الامريكى ملتهب العاطفة كالمرأة الامريكية، فهى تضحك سريعاً وتبكى سريعاً، وتحقد سريعاً وتصفح سريعا ولا عجب فنحن بلد السرعة كل شىء عندنا سريع وهذا هو الفرق بيننا وبين الشرق الذى يؤمن بالتؤدة والصبر والأناة والجمود.

ولقد أحبت امريكا روزفلت لأنه يمثل العقلية الامريكية خير تمثيل، إنه يعلم أننا سريعو الملل وكثيرو السأم، فغمرنا بمشروعات لكل منها اسم خاص وراح يعدل فيها ويبدل ويزيد وينقص حتى كأنه يخرج لنا فى كل يوم مشروع انعاش جديد.

ونحن مغامرون وروزفلت رجل مغامر مثلنا، يرى البرلمان ضده والصحف ضده ورؤوس الأموال ضده فيغامر بفكرة ويكافح من اجلها ويتقدم بمشروع فاذا صفق له الناس كان بها واذا لم يصفقوا طواه وتقدم بمشروع جديد، وقال كلمته المأثورة « كانت تجربة وفشلت » ونحن نحب الرجل الذى لايصر على خطأ ولا يتشبث بمغالطة.

ونحن ديموقراطيون رأينا روزفلت الرجل الغنى يتقدم الى الفقراء ويقول « أنا معكم » رأيناه ينصر العمال على رؤوس الأموال، رأيناه يبعث فى امريكا جيلا قويا من الفقراء الأحرار، يطالب لكل منهم بمرتب وسيارة وآلة للراديو وجهاز للتدفئة، رأيناه يزور العمال فى بيوتهم لازيارة الملوك تحوطها الرسميات بل زيارة الأصدقاء للاصدقاء. فيجلس على الأرض اذا جلسوا على الأرض، ويشاركهم نكاتهم، ويلعب معهم الورق، وينادى الأطفال الفقراء ويقول لهم « لولا انى مشغول للعبت معكم استغماية » !

ونحن شعب مرح لايكف عن الضحك والابتسام، وروزفلت يبتسم دائما، ويخال لكل واحد منا أنه يبتسم له هو . . . ونوادره وفكاهاته تملأ القرى والمدن والصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والراديو. وهو لايستنكف أن تكون النكتة على حسابه.

ونحن نحب الرجل المتواضع الذى لايدعى أنه وحده العبقرى الفذ، وأنه وحده المخلص الأمين، وأنه وحده السياسى الداهية إن روزفلت لايقول شيئا من هذا، بل إنه ينسب الفضل دائما الى معاونيه والى اصدقائه.

ذات يوم عين سكرتيره فى وظيفة كبيرة وذهب الصحفيون يسألونه عن السبب فقال « لأنه هو الذى يكتب لى الخطب التى القيها » !

ولو قال هتلر هذا فى المانيا أو قاله موسولينى فى ايطاليا لاحتقره الشعب، ولكننا نحن الامريكيين سرتنا صراحة زعيمنا لاننا لم نطالبه ان يكون خطيبا وسياسياً واداريا ومفكراً فى وقت واحد !

ونحن نحب الشورى، وقد اعتاد روزفلت أن يعاملنا كأسرة امريكية واحدة، ألا يجىء رب الأسرة إلى داره متعباً ويجلس باعياء فى مقعد وثير ويتحدث إلى زوجته عن متاعبه وآلامه، وامانيه وآماله ؟ كذلك يفعل روزفلت على صورة مكبرة فقد اخترع ما يسميه « حديث المدفأة » فمن وقت إلى آخر يجلس إلى جانب المدفأة ويتحدث فى الراديو إلى ملايين الأمريكيين حديثاً عاديا ليس فيه بلاغة ولا تنميق فيشعر كل امريكى انه جالس مع روزفلت فى داره يشكو إليه متاعبه واحزانه او يقص عليه امانيه واحلامه!

* * *

ونحن شعب يحب العمل ولا نجد معرة فى ان يكسب كل واحد منا قوته بيده، وقد اعتادت زوجات رؤوساء الجمهورية ان يكن ملكات لا عمل لهن الا حضور التشريفات والاستقبالات والحفلات ولكن أسرة روزفلت خرجت على هذه القاعدة فهذه مسز روزفلت ترأس الجمعيات وتقضى وقتها تلقى المحاضرات وتتقاضى عنها مرتبات باهظة تتبرع بها كلها للفقراء، وهى تنشر يوميا يومياتها عن مقابلاتها وملاحظاتها وكأنها صحفية وليست رئيسة جمهورية.. وهذا ابنها الاكبر يستطيع ان يعيش « ابن ذوات » يلعب التنس ويذهب الى السباق ويسهر فى الاندية الليلية ولكنه لا يفعل شيئا من هذا بل هو يعمل كأى فتى امريكى ويستطيع والده أن يعينه فى اكبر وظيفة ولكنه يعمل حراً فى احدى شركات السينما ..

وابنة روزفلت كانت تشتغل عاملة فى احدى المحلات التجارية، ثم اصبحت صحفية.

وابن روزفلت الثانى يعمل كمذيع باحدى محطات الاذاعة . وهكذا يثبت روزفلت ان أسرته ديمقراطية لا تقتات من مال الدولة،





ولا تعيش على حساب دافعى الضرائب ، ولا تعين أفرادها فى وظائف الدولة .

ونحن نحب روزفلت لأنه يعمل كل يوم عملا ، لا يمضى يوم بدون عمل أو بدون مشروع أو بدون حديث أو بدون ضجة ، انه مثل طرزان بين الأحزاب ، يخطف اللقمة من مخزن الغنى ليضعها فى فم الفقير ويسرق من المليونير جزءا من كمالياته ليمنح المحروم كل ما يحتاج إليه من ضروريات .

لقد أمضى روزفلت فى رياسة امريكا ثمانى سنوات فلم يكوّن ثروة ، ولم ينس يوما الشعب الذى رفعه ، ولم يفقد اعصابه ، ولم يهاجم خصومه بأسلحة دنيئة لا يرضاها لنفسه .

وبعد ، فالفرق بين هتلر وموسولينى وبين روزفلت ان هتلر مثلا خلق ألمانيا فاذا مات ماتت معه ، وإذا هزم انهزمت ، وإذا انكسر انكسرت معه ، أما امريكا فهى التى خلقت روزفلت فلو مات أو انهزم أو انكسر فانها قادرة ان تخلق « روزفلتات » آخرين !

هيلين هولت





مصلحة الأملاك الأميرية

تشهر للبيع بالمزاد العلنى وبالشروط الموضوعة لذلك عدد ٩٤ اثوار وعجول وبقر وبغال بجلسة ١٧/١١/١٩٤٠ بدمرو التابعة لتفتيش المرابعين (محطة ابشان أو المحلة الكبرى) و٣٧ اثوار وعجول بقر وجاموسات بجلسة ١٩/١١/١٩٤٠ بديوان تفتيش كفرسعد (محطة كفرسعد) ابتداء من الساعة الحادية عشر إلى الساعة الثانية بعد الظهر . ونطلب الاستعلامات من مصلحة الأملاك الأميرية (إدارة التجارة والمخازن) بمركزها بشارع منصور نمرة ١٥ بمصر أو من التفتيشين المذكورين . وللمصلحة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الأسباب .

٧٤٣١


نابلسي
فاروق
نظارة خاصة جلالة الملك
رقم ٢٠٢٥
حضرة السيد المحترم محمد احمد شاهين افندى
عرضت على مقام حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم
رغبتكم فى اخراج صنف من الصابون النابلسى الفاخر – حسب العينة
المقدمة للنظارة – باسم (صابون نابلسى فاروق) فتفضل أعزه
الله بالموافقة على هذه التسمية الكريمة تشجيعا للصناعة الوطنية
فيسرنى أن أبلغكم ذلك
وتفضلوا حضرتكم بقبول فائق تحياتى
ناظر
خاصة جلالة الملك
تحريرا فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٨
نابلسى فاروق
المصنوع من زيت الزيتون النقى
الصابون الفاخر الممتاز
الذى يليق بهذا الاسم العظيم
هو بلا شك
أجود أنواع الصابون
مصنع صابون شاهين
٨٤ شارع الازهر بمصر
تليفون ٤٤١٣١ – ٤٤١٣٢
يباع بالمصنع وبجميع محلات البقالة بالجملة والقطاعى



بناء على الحاح الجمهور

يمتد عرض فيلم

يوم سعيد

اسبوعاً آخر

- فى -

سينما أوليمبيا

تقام ٤ حفلات يوميا مدة أيام العيد

☆(صرخة فى الليل)☆



الفيلم الاجتماعى الغنائى الكبير

- (تمثيل) -

بدر لاما . رجاء عبده

سميحة سميح

وأكبر مجموعة من الممثلين

اخراج ابراهيم لاما — سيناريو السيد زياده

لمناسبة عيد الفطر المبارك

يعرض ابتداء من ٣١ اكتوبر الحالى

بسينما البلدية بطنطا

-(اربع حفلات يوميا)-



السبت

تناءبت القاهرة ثم اغمضت عينيها لتنام ، وراحت تسبح فى سبات عميق ، وإذا بها تستيقظ فجأة على صوت صفارة الانذار ، وإذا بالساعة وقت السحور وكأن المنيور موسولينى نزل من عليائه وترك وظيفة « الدوتشى » ليشتغل مسحراتى !

ويظهر ان هناك صفارة انذار تحت فراشى ، فأنا إذا نمت وانطبقت السماء على الأرض لا أستيقظ إلا لأشرب كوبة ماء، أو لألعن سنسفيل جدود من يحاول ايقاظى، ولكن صفارة الانذار هى الاختراع الوحيد الذى استطاع ان يوقظنى من أحلاها « نومة » وهكذا قفزت من فراشى تاركا احلامى الحلوة تحت اللحاف .. وبحثت عن الشبشب فوجدت فردة واحدة أما الفردة الثانية فقد بحثت عنها تحت السرير وتحت الكنبة وفى درج المكتب وفى جيب الجاكتة فلم اجدها .. وخرجت إلى البلكونة حافياً أتطلع إلى السماء باحثاً عن هذه الطائرة التى عكرت علىّ ألذ الاحلام .

وكانت الانوار الكاشفة تتخاصر فى السماء ، ثم تبتعد ، ثم تقترب ، ثم تسرع ، ثم تبطىء كرقصة اللامبث ووك . . . وكان الجيران واقفين فى النوافذ والشرفات يرقبون الانوار الكشافة ويتحدثون همساً كأنهم يخشون ان تسمع الطائرة اصواتهم فتلقى عليهم قنبلة !

وبيتنا يطل على كوبرى - والايطاليون كما سمعت لا يحبون الكبارى - وأمامه فضاء يشبه من بعيد مطار مصر الجديدة وفيه كومات من صفائح الزبالة والقمامات تشبه قلاع ماجينو . . . وأى طيار شيش بيش يستطيع أن يرى صفائح الزبالة ويلقى عليها قنبلة فنروح بلاش !

أبديت مخاوفى هذه للسندباد البحرى فشخط فىّ وطلب أن اتشجع ، وافهم أن اتشجع اذا دخل ثلاثة فرسان مدججين بالسلاح فأحمل سيفى أو شبشبى — وهو شبشب كما قلت لك لا يضيع الا فى وقت الحاجة اليه — واتقدم الى المعتدى وانزل فيه ضربا وتلطيشا، ولكن ماذا تفيد الشجاعة مع قنبلة تنزل عليك من السماء ، إن تعليمات مصلحة الوقاية تقضى بأن تنبطح على الأرض وتفتح فمك وتلبس الكمامة وتقفل عينيك وأنا أراهن مدير مصلحة الوقاية نفسه اذا استطاع أن يفعل كل هذه الاشياء فى وقت واحد! اللهم الا اذا كانت قنبلة ذوق لا تصل اليك الا بعد أن تتأكد أنك نفذت تعليمات مصلحة الوقاية بالمضبوط !

وبينما أنا تساورنى كل هذه الخواطر اذا بشىء يسقط فى البلكونة وصاح أخى « الحق ... مشنة ملوتوف » !

ولم استطع أن الحق شيئا لأننى أغمى علىّ فقد حاولت أن افتح فمى وانبطح على الأرض فسقطت على الارض وأحدث سقوطى دوياً غريباً ظنه الجيران قنبلة فى المعادى . .

ثم ظهر أن ماظننته مشنة ملوتوف عبارة عن جلابية أم نعيمة كانت منشورة على السطوح فأطارها الهواء !

وفجأة سمعت مدفع الرفع وحسبت أنها قنبلة أو أنها صوت سقوط أخى السندباد البحرى ولكن الله سلم وعرفنا أنه صوت رمضان وليس صوت موسولينى !

وجاء خادمنا يطمئن ويؤكد أن مدفع الرفع اصاب فى نفس الوقت الطائرة المغيرة !.

وأردت أن أنام بعد ذلك فلم استطع ، كلما سمعت صوت مرور عربة كارو حسبتها محرك طائرة ، وكلما سمعت نفير سيارة حسبته صوت زمارة الانذار ، وهكذا استيقظت من النوم

محمر العينين . كقادم من سهرة بوهيمية حمراء ولكنها ـ كلام فى سرك ـ لكنها كانت غارة صفراء ... أمال لو كانت غارة سوداء كنت عملت إيه ؟

الأحد

قضينا اليوم كله نسمع صفارات الانذار، ولعل ضيفنا مستر إيدن وزير الحربية البريطانية لم يشعر بوحشة أو يحس بألم الغربة وكأنه فى لندن سواء بسواء !

سمعت أول صفارة انذار ونحن فى النادى الأهلى نتفرج على مباراة فى كرة القدم ، وبدلا من ان يصفر الحكم دوت صفارة الانذار ! وبحثت عن مخبأ فلم أجد ! واختفى صديقنا اللاعب العالمى مختار التتش تحت فستان إحدى السيدات، وللأسف ان موضة الفساتين الواسعة انتهت من زمن طويل وإلا لكنت اختبأت معه هناك !

وكنت مدعواً لتناول الافطار !

وكان الاستاذ فكرى أباظه بين المدعوين، وأخبرنا ان سائقه لعب بارولیه أربعة خيول وكسب مائتى جنيه .. وعندما نزل فكرى أراد السائق ان يفتح له باب السيارة ، فصاح فكرى قائلا العفو يا بيه .. وأقسم ان يتجعص السائق فى المقعد الخلفى ويسوق فكرى السيارة بنفسه !

الاثنين

تلقت احدى الدوائر الدبلوماسية نبأ بان هتلر سيجتمع بموسولينى فى ايطاليا فى هذا الأسبوع ، وسمعت انا الخبر فكتبته لجريدة الاهرام وجمعه العمال تحت عنوان كبير ، ومر الخبر من العذول ... وبدأ العمال يستعدون للطبع .

وفى الساعة الثانية صباحا اتصل بى المصدر الذى اعطانى الخبر وسألنى هل ستنشره . قلت نعم ... قال : فى عرضك لا تنشره اليوم أنشره غداً .

واتصلت بالاستاذ انطون الجميل بك رئيس تحرير جريدة الاهرام ورجوته أن

يحذف الخبر، وامر انطون بك بايقاف المطبعة وحذف الخبر من جريدة الاهرام .

وفى اليوم الثانى نسيت ان انشر الخبر ، وفى اليوم الثالث كنت فى اجازة فلم ينشر الخبر وفى اليوم الرابع — وهو اليوم — فوجىء العالم بنبأ اجتماع هتلر وموسولينى.. وهكذا كنت استطيع أن اسبق صحف العالم بثلاثة أيام ، وكان من المنتظر أن تنقل النبأ عن الاهرام جميع جرائد العالم فأصبح بين غمضة عين وانتباهتها مخبرا يشار اليه بالخمس اصابع.. ولكن قليل البخت يلاقى العظم فى الكرشه كما يقولون !

الثلاثاء

جاءتنى الآنسة آمال طلعات كريمة السيدة روزاليوسف تطلب منى أن اتبرع بمبلغ وقدره للترفيه عن الجنود المصريين . . . وادخلت يدى فى جيوبى المتعددة فلم أجد شيئا اتبرع به فاقترحت عليها أن تجمع تبرعات للترفيه عن الصحفيين المساكين ، ولكن الآنسة آمال أبت ان تصدق موراتوريوم عدم الدفع الذى اعلنته ورفضت أن تسمع أننى مفلس تماما كما كانت المانيا بعد الحرب العظمى . . .

وقالت الآنسة إنها سمعت من ماما أننى اكسب كثيراً جداً ولهذا فهى تطلب جنيهين !

واكدت للآنسة اننى افقر من الحكومة المصرية وأن المصروفات اكثر من الايرادات فى ميزانيتى وأن ساعتى الذهب مرهونة منذ سنة ١٩٢٨ على خمسة وسبعين قرش صاغ !

وراحت الآنسة تقسم أنها سمعت أن أغنى خمسة فى مصر هم البارون امبان والسيد مصطفى عمرو باشا والبدراوى باشا عاشور والسيدة قوت القلوب والعبد الفقير !..

وعندئذ فقط شعرت بأن الصيت خير من الغنى ورحت اقترض جنيهين من صديق لى فى المكتب مادام هذا المبلغ هو جواز المرور الى زمرة اصحاب الملايين !

ولكن بنك التسليف فى آخر ساعة كان قد اقفل بابه بالضبة والمفتاح ولهذا اقترحت



على الآنسة أن اتبرع للترفيه عن الجنود المصريين بمقال . . وأصرت الآنسة على أن اتبرع بعشرين مقالا بواقع المقال الواحد نصف ريال ! وعندئذ تأكدت أن الآنسة آمال تربية السيدة روزاليوسف صحيح !

الأربعاء

زارتنى آنسة تجمع امضاءات العظماء والصعاليك وآراءهم فى شئون الحياة ، وطلبت امضائى بعد ان نبهتنى عدة مرات انها تجمع آراء العظماء والصعاليك !

رأيت أحدهم كتب للآنسة يقول ان الحب مفتاح السعادة فتأكدت ان هذا الشخص لم يحب فى حياته لأن ألذ ما فى الحب أيامه الشقية .

وقرأت كلة لاحدى الآنسات بأن قلب المرأة هو اللغز الذى لم يستطع الانسان حله ، والواقع ان قلب المرأة لغز ليس له جائزة ، بل ان الذى يحل قلب المرأة يشعر بخيبة أمل ، فجمال المرأة فى غموضها وابهامها واننا لا نفهمها !..

هرشت رأسى باحثاً فيما اكتبه فى « الأتوجراف » عن الحب فكتبت وقلت « ان سياسة الحكومة تجنب ويلات الحرب وسياستى تجنب ويلات الحب »

ثم شعرت انها كلة بايخة فشطبتها . .

وعدت اكتب « الحب للفتاة مثل شهادة الميلاد للشاب يستطيع ان يعيش بدونها ولكنه لا يستطيع التوظف فى الحكومة »

وأعجبتنى الجملة وأحسست انها مثل « يعجبنى الصدق فى القول » التى قالها سعد زغلول ولا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة التى قالها مصطفى كامل أو هيل هتلر التى قالها موسولينى !.

وودعتنى الآنسة وهى تقول انها آسفة لأنها اكتشفت اننى لست عظيما ولست صعلوكا !

وقلت أنا اننى بين الاثنين ..

ثم تلفت فوجدت نفسى واقفاً بين احمد الألفى عطية والسندباد البحرى !



قنبـــلة الموسم تنطلق من مدفع العيـــد

(المصرى افندى) : انتم عايزين الحق . . دلوقت عندى عيدين . . عيد الفطر المبارك ، وعيد « انتصار الشـباب » . وانا من كل قلبى أهنىء تلحمى اخوان بتقديم فريد واسمهان الاطرش فى أول افلامهم . والبركة بقى فى همة الأستاذ بدرخان . . !!

ألحان فيلم دنانير في المرآة

أرسل إلينا هـذا المقال القيم أستاذ كبير في عالم الموسيقى له من دراساته في أوربا ومؤلفاته وابحاثه في مصر ماجعله في مقدمة علماء الموسيقى الشرقيين وقد كتب هـذه الكلمة بنفسه بعد مشاهدته لفيلم دنانير الذي حاز اعجاب مختلف طبقات الامة .

يستمع الجمهور للموسيقى فتعجبه أو لا تعجبه ، وينصت للغناء فيسر منه أو لا يسر . وهو لا يعرف ـ عادة ـ سبباً لهذا ولا تعليلا لذاك .

ثم إنه يستمع إلى لحن ، فيستمينه في أول مرة ، وكلما تكرر سماعه له ازداد اعجابه به وتأثره منه ، أو على النقيض من ذلك قلّ هذا الاعجاب وضعف ذاك التأثر ، وهو لا يعرف أيضا سبباً لهذا في الحالين .

وعلة ذلك ان الفنون الجميلة، وفي صدرها الموسيقى ، تعبير عن الروح البشرية ، وعن العاطفة الكامنة في نفوس الناس . وهي من أجل ذلك تعتبر من دم الشعب ولحمه ، يدركها ويحكم عليها بطريق العقل الباطن وليس عن طريق العقل الواعي .

أما الفنان ، فهو الذي يعرف ماذا يعطي ، فان جاء نتاجه فنا قوميا صحيحا ، معبراً عن احساس الشعب مترجما عن نفسيته ، تلقى الجمهور هذا النتاج بالقبول ، وكتب له النجاح والتوفيق .

تلك الظاهرة الفنية هي سر الرضاء العام الذي قابل به الجمهور ألحان فيلم دنانير التي لا يكاد يسمعها حتى تسيطر عليه وتتملك حواسه دون ان يعرف لذلك تعليلا .

أما سبب ذلك فهو ان أغاني هذا الفيلم قد لحنت جميعها من مقامات قومية شعبية ، مألوفة للجمهور ، متفقة ومزاجه ، منسجمة مع ذوقه . فهي تكاد تكون جميعها من نغمات البياتي والحجاز والنوأثر والنهاوند والصبا والسيكاه ، وهذه كلها مقامات شرقية صافية ، بل انها أحب المقامات العربية الطابع ، تجري نغماتها في دم كل شرقي ، وتتحكم في نفس كل عربي حتى لتصل ألحانها إلى شغاف قلبه . ومع هـذا التعدد في المقامات فان نغمة البياتي لتسيطر على أغاني الفيلم ، فتتسلط على الجمهور تسلطا يوقعه في أسرها حتى لا يقوى على الفكاك منها والتحرر من سلطانها . وهذه الظاهرة الفنية هي ما يطلق عليها العامة اسم « السلطنة »

وهنا تتجلى براعة الملحنين الثلاثة ـ القصبجي وزكريا والسنباطي ـ مرة أخرى، فانهم وإن كانوا لحنوا جميعا من هذه المقامات المتشابهة ، وبخاصة مقام البياتي الذي سيطر على ألحانهم ، فقد انفرد كل منهم في موسيقاه بذوقه ولونه وشخصيته . وهذه مزية فنية يستمتع بها الجمهور وإن لم يكن ليدرك تعليلها الفني ، بل إن في براعة مزج هذه المقامات بعضها ببعض، وفي انسجام الانتقال بينها في ألحان مبتكرة جيدة ، ما يحمد حقا لهؤلاء الملحنين الثلاثة فقد عملوا جاهدين على تخليص تلك الألحان مما ترمى به الموسيقى العربية عادة من عيب التكرار ، والانسياق في طور واحد ممل .

وتنوعت طرق تلحين أغاني الفيلم ، فمنها ما ساير التلحين القديم للقصائد ، ومنها ما اتبع تلحين المنولوج الحديث ، ومنها تلاحين الطقاطيق الشعبية السهلة . وبذلك حققت هذه الأغاني رغبات الجمهور على اختلاف نزعاته وتباين مشاربه ، وصادفت هوى الجميع فزاد ذلك في عوامل انجاحها

اما تعليل اطراد الاعجاب بالنتاج الموسيقى الجيد كلما اكثر المرء من سماعه ، او عدم الرضاء عن نتاج مزيف ، بعد استساغته في اول مرة ، فهو ان الانسان عند سماعه نتاجا موسيقيا جديدا يكون متأثرا بظروف هذا الاداء ، وبالمؤثرات الخارجية المصاحبة له ، حتى ليقرر علماء النفس ان الانسان في هذه الحالة لا يحس الموسيقى احساسا مباشرا ، انما يحسها إحساسا غير مباشر . والموسيقى الجديدة تعتبر اجنبية عن النفس ، غريبة على الاحساس ، ومتى تكرر سماع الانسان لها قويت معرفته بها واطمئنانه إليها ، واحسها احساسا مباشرا ، فيزداد استمتاعه بها إذا كانت من النوع الجيد ، او يظهر له فسادها إذا كانت من النوع الغث الرخيص .

وفي ذلك يقول العالم الانجليزي « وليم جونسون » في كتابه الاستماع إلى الموسيقى :

« لا يستطيع المرء ان يتعرف نتاجا موسيقيا إلا اذا سمعه ثلاث مرات على الاقل اذا كان نتاجا سهلا ، وست مرات اذا كان نتاجا صعبا . ومتى تعرف الانسان النتاج الموسيقى استطاع ان يستمتع به استمتاعا كاملا ، لأنه عندئذ يستطيع عند سماعه له ان يحسه بكل عضو من اعضاء جسمه ، يحسه بقدمه وقلبه ورأسه »

ولقد تجلى لي صدق هذه النظرية جلاء صادقا في ألحان فيلم دنانير ، فاني ما سمعتها مرة إلا انكشف لي فيها جمال جديد ، وقوى احساسي بروعتها ، وتضاعف تقديري لفنها . وبلغ من نبوغ «أم كلثوم» في صناعة الغناء انه كلما تكرر سماعك لها في هذا الفيلم، تحس في كل مرة بروحها وعبقريتها وقد اضفت على الأغاني لونا جديداً وثوبا جديداً ، مهما تكرر سماعك لها ، حتى ليكاد يغالط المرء نفسه في النهاية فيشك في الأمر الواقع وهو ان ما يسمعه انما هو تسجيل صوتي ثابت

وإني ، وقد تكررت مشاهدتي لهذا الفيلم الرائع واستمتعت بأغانيه أكثر من مرة، لأقرر هذه الحقيقة خدمة للفن والتاريخ .

« فنان »



الدنيا تدور !

كان لى فى جامعة شيفيلد زميل يدعى جيمس وكنا نطلق عليه اسم جيمى على سبيل الاختصار لا التدليع .

وكان زميلى هذا من زعماء الحزب الشيوعى فى الجامعة ... وكان يقود المظاهرات ويخطب فى المجتمعات ويثير المشاغبات حتى إنه قدم اقتراحا منذ بضعة اعوام الى مجلس اتحاد الجامعة يقول فيه :

— إن من رأى هذا المجلس عدم الاشتراك فى الحرب ولو تعرضت انجلترا لخطر الغزو !

واستطاع جيمى بلباقته وفصاحته وايمانه بفكرته أن يحصل على الاغلبية المطلقة من الاتحاد وأن يوافق الاعضاء على عدم الدفاع عن انجلترا فى حالة الغزو !

وقامت يومها جرائد حزب المحافظين تهاجم طلبة الجامعة المفاعيص وتطلب ازالة الجراثيم التى تأكل جسم الجامعات الانجليزية..

والجرثومة هنا هو زميلى جيمى

وقد قرأت أخيراً أن صديقى جيمى تسلم وساماً كبيراً فى الطيران لأنه استطاع أن يسقط سبع طيارات المانية فى ثلاثة أيام

وهكذا يتغير الانسان . . . وهكذا يصبح أشد انصار السلام بطلا من ابطال الحروب .

ولقد قرأت فى احدى الجرائد فقرة عن تغير الناس بدأت كما يأتى :

يلعب الاطفال بالجنود

وتلعب الطفلات بالعرائس

فاذا بلغوا سن الرشد لعب الرجال بالعرائس ولعبت الفتيات بالجنود !

تحيات النساء

قرأت للكاتب الانجليزى بيفرلى نيكلز بحثا طريفا عن نوع التحية التى تفخر بها كل فتاة فى العالم .

فالفتاة الانجليزية تشعر بسعادة لما يقترب منها صديقها ويرفع لها قبعته بيده اليمنى ويضغط على أصابعها بيده اليسرى ويهمس فى أذنها بالجملة الأكلشيه « هالو ! . . . دارلنج » .

أما الفتاة الامريكية فهى تعجب بالصديق الذى يحييها برفع اصبعه إلى رأسه بغير مبالاة ويسألها بصوت أجش « أين نسكر الليلة ! »

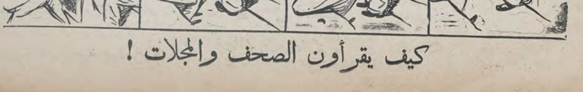
وفتاة باريس تشعر بفخر لما يجذبها الشاب من شعرها ويمطرها بالقبلات ويغمرها بالأحضان ثم يسألها « اسمك إيه يا معبودتى الحسناء ! »

ولقد حاولت أن أذكر أو أتبين التحية التى تعجب الفتاة المصرية ففشلت لأن بعض فتياتنا يقلد الفرنسيات وبعضهن يقلد الأمريكيات والباقيات يقلدن فتاة عصبة الامم أو الفتاة السكلانس . !



خير الكلام ما قل ودل !

الطبيب : صحتك تحسنت . . . انما لاتقرأ روايات متسلسلة !



كيف يقرأون الصحف والمجلات !

قرأت فى كتاب الواحات المفقودة لمؤلفه معالى احمد حسنين باشا الوصف التالى للتحية التى تفخر بها فتاة الصحراء :

« . . . اعترض طريقنا منظر فتاة حسناء حجبت وجهها بالبرقع العربى الجميل . فصاح رجال قافلتى فى صوت واحد :

— وشك ... وشك !

وحولت الفتاة وجهها نحونا وأزاحت برقعها فكشفت عن قسمات وجهها البديع ولاح لون بشرتها الخمرى وبدا عليها حياء العذارى .

وصاح رجال قافلتى فرحين بلقائها ، معجبين بجمالها وحيائها .

وطبقا لتقاليد الصحراء أمرت رجالى بأن يفرغوا الرصاص تحت أقدام فتاة الصحراء .

فقام حامد وسعد بمراسيم الاحتفال واحداً بعد الآخر .

ومشى كل منهما يرقص بخفة نحو الفتاة وكأنه يرقص على نغمة طبول البدو .. وكان كل منهما يحمل بندقيته على رأسه بكلتا يديه وينشد أغنية من أغانى غرام الصحراء .

ولما اقترب منها ركع على ركبته ووضع البندقية فى وضع رأسى ثم أطلقها على قيد شعرة من قدم الفتاة .

كانت الطلقة قريبة جداً من قدم فتاة الصحراء ، حتى انها تركت أثرا فى خفها الجميل .

ولم ترتجف ولم تجفل من صوت الطلقات بل وقفت رافعة الرأس تنظر بفخر وكبرياء إلى تحية الشرف التى قدمها لها رجال قافلتى .. فان احتراق أخفاف الفتيات بالرصاص هو شرف عظيم تفخر به ابنة الصحراء »

قرأت لصديقى كامل الشناوى هذا الوصف البديع فقال وهو ينظر إلى قدمى الضخمة :

— اعرف اقداما تستحق ضرب الرصاص !

صدقى باشا يتكلم ...

يقول الكاتب جورج برنارد شو إن الجهل هو أغلى ترف تنغمس فيه أمة من الأمم

ولعل هذا هو السبب فى ان بعض المصريين يعيشون فى ترف دائم .

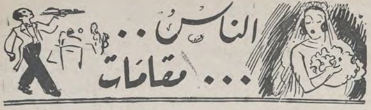
والجهل هو عيب التاجر المصرى وسبب فشله وهو الذى يجعل البائع المتجول يحاول غشك وخداعك والجهل هو الذى يجعلك تتقبل الغش وتبلع الخداع .

وقد قرأت شكوى لدولة صدقى باشا من ان الباعة المتجولين يعرضون عليه سلعهم بغير اسمائها ، فالترمس لوز ، والجميز تين ، والتين قراصية ، والسمك النيلى بحرى ...

وينسبون سلعهم إلى مصادر غير مصادرها فالمشمش البلدى حموى ، والتفاح الايطالى امريكانى ، والبرتقال البلدى يافاوى .

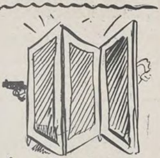
ويرى صدقى باشا ان من واجب الحكومة ان تعالج هذا الخزى المتنقل فى شوارع المدن والعار المتجول فى جبين البلد !

وقرأت فى نفس الأسبوع ان دولة صدقى باشا يرى تخفيض نسبة المتعلمين فى مصر مع ان تسمية التفاح الايطالى بالأمريكانى — وهو ما يشكو منه دولته — هو نتيجة لزيادة الجهل لا التعليم !



ياخبر اسود ... أنا نسيت الكلبشات !





اغمض عنيك !



البوليس النسائى يعمل

اشاعات الزواج

منذ أيام تكلم صحفى يعمل فى زميلة اسبوعية كبيرة مع أحد أفراد أسرة معروفة وقال له ان أحد أفراد الأسرة المذكورة – وهو متزوج منذ سنوات – سوف يعقد قرانا ثانياً فى هذا الاسبوع .

وكان لهذا الخبر أو الاشاعة الكاذبة ضجة

ومنذ شهرين أشاع بعضهم ان زميلا يرأس تحرير مجلة واسعة الانتشار قد اعتزم اتمام دينه على سنة الله والرسول .

وذهب الزميل يقابل صديقة له فقابلته باللطم وتمزيق الثياب .

وكان الخبر أو الاشاعة كاذبة لا أساس لها من الصحة .

ومنذ أسابيع انطلقت مرة واحدة اشاعات عديدة رفعها بعضهم إلى مرتبة الخبر اليقين وكلها تدور حول زواج زميل كبير لنا فى هذه المجلة حتى أقسم بعضهم انه رأى الزميل العريس والعروس بعينى رأسه أمام الماذون .

والاشاعة طبعاً كاذبة فلم يتزوج زميلنا ، بل ليس بين محررى هذه المجلة عريس واحد أو زوج واحد اللهم إلا .. الخواجه صاروخان

ولكن مصر سوق الاشاعات ، وفيها نفر من عبيده تعالى ليس لهم من شغل أو شاغل إلا اختلاق وترويج الاشاعات .

قنابل شخصية

منذ بدأت الحرب وأعصاب المليونير الياس باشا عوض مبعثرة ذات اليمين وذات اليسار ..

وبدلا من ان يساعد النائب المحترم حفنى بك محمود على جمع اطراف هذه الأعصاب نجده كل يوم يعمل على بعثرتها من جديد !

ومن آخر مقالب حفنى بك أنه أفهم المليونير أن الاعداء قد اخترعوا قنابل شخصية .

وتلقى الطيارة القنبلة الشخصية وعليها اسم المصاب ...

فمثلا إذا أراد الأعداء اصابة الياس باشا عوض بالذات ألقوا قنبلة عليها اسمه فتسقط مثلا على قاعة البلياردو فى كلوب محمد على فاذا لم تجد الياس باشا عوض فى القاعة بحثت عنه فى جميع حجرات النادى حتى تعثر عليه ولو كان فى التواليت

ولا يزال الياس باشا يجمع شتات هذه الاعصاب !



طلب متواضع !

(—) : تسمحى لى أمسك ايدك فى السينما الليلة دى !

غلبان !

ورث المليونير مصطفى باشا عمرو من والده ١٢ الف فدان من أجود الاطيان وثلاثة ارباع مليون جنيه .

واضاف المليونير الى ثروته الفي فدان دفع ثمنها ٢٠٠ الف جنيه

ويداين سعادته جميع اعيان الصعيد .. بل إنه يداين أحد الأعيان بمبلغ ٨٥ الف جنيه!

وقد علـّمه والده عدم الاسراف حتى انه ضربه ذات مرة لأنه ركب عربة حنطور !

وحدث ان ذهب بعض الموظفين فى الاسبوع الماضى إلى سعادة المليونير وقالوا له انهم يجمعون التبرعات من الأغنياء لبناء مخابىء لفقراء المصريين .

وامتدح الباشا هذه الفكرة وتبرع بعشرين جنيها .

وبدت الدهشة على وجوه الموظفين وقالوا انهم كانوا ينتظرون عشرات أمثال هذا المبلغ خصوصا وان سعادته هو أغنى المصريين

وقال الباشا :

— يظهر انكم مغشوشون فى ثروتى .. أنا لا أملك إلا ١٥ ألف فدان ومليون جنيه!

ودمعت عيون الموظفين شفقة على المليونير الفقير وقالوا :

— غلبان .. الله يكون فى عونك يا باشا ! تحب نجمع لك تبرعات ؟

حفلة ساهرة

اقام الوجيه ابراهيم يحيى بك مساء أمس (الخميس) حفلة ساهرة فى داره بجاردن ستى، حضرها الكبراء والأعيان وبنات الذوات.

ورقص المدعوون على نغمات الجازباند وصفارات الانذار حتى مطلع الفجر .

وقد حضر المدعوون بملابس السموكن وارتدت بنات الذوات أثواب السهرة موديل الموسكى وبين النهدين !

الخديو السابق

كان سمو الخديو السابق يقيم فى فيشى ثم قامت صعوبات فى طريق وصول بعض أمواله إليه فى فرنسا ولهذا سافر سموه إلى سويسرا ولكن قامت بوجهه نفس هذه الصعوبات .

وقرأنا فى الصحف ان سموه ينوى الاقامة فى يخته الجميل الذى يرسو الآن على شاطىء مدينة نيس .

وقد علمنا ان سموه كتب إلى بعض أصدقائه بأنه يرغب فى الاقامة فى إحدى المدن الواقعة على البحر الأحمر

تبرعات

تقوم الجالية البريطانية فى مصر بعمل اكتتاب لشراء طائرات حربية وقد جمع حتى الآن ٢٣ ألف جنيه .

وقد اشتركت بنات الذوات المصريات فى هذه التبرعات ودفعت كريمة معالى حسين سرى باشا جنيهين اقتصدتهما من مصروفها الخاص فى شهر رمضان .

190

تجربة سريعة وفعالة



اسبرو في خدماته

ان ما يقدمه اسبرو من خدمات جليلة تبعث الى الاطمئنان هي في الحقيقة تلائم الجميع ولكل الأوقات. وقد دلت التجارب على انه كلما ازدادت الشكوى تغلب اسبرو عليها. فالحالات التي تعتري الناس من انهيار اعصابهم، فان مفعول قرصين من اسبرو يكفلان لهم تهدئة اعصابهم بسرعة، ويعيدا اليهم الطمأنينة، وبدون شك يواجها كل أزمة تعتريهم. واكثر من ذلك أن اسبرو يجلب نوماً مريحاً اذا تعذر النوم. وكلما توعكت الصحة فالاسعاف الأولي الذي تحتاجه هو اسبرو. اسبرو يقضي على نزلات البرد والانفلونزا في ساعات معدودات، كما انه يريحك من عناء آلام الأسنان والنيورالجيا والروماتزم والصداع الخ.. فكأنه من عمل السحر. وقد أقر [illegible] الحقائق مئات الآلاف من مستعمليه، ويؤدي اسبرو عمله دون أي تأثير على القلب او المعدة. تجربة واحدة سوف تقنعك بمزاياه.

جرب أقراص اسبرو في هذه الحالات

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	الآلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			

تحصل على نتيجة سريعة محمودة العاقبة!

أسعار اسبرو باقية كما هي بدون تغيير

حتى الأولاد لاخوف عليهم من تعاطي اسبرو

مقادير للأطفال

من ٣ - ٦ سنوات نصف قرص
من ٦ - ١٤ سنة قرص واحد
من ١٤ - ١٨ قرص ونصف
اسبرو كباقي الأدوية لا يعطى لمن هم دون ٣ سنوات

اسبرو لا يضر القلب



اسبرو كغرغرة

في حالات التهاب الزور واحتقان الحلق ضع قرصين اسبرو في اربعة ملاعق ماء وتغرغر بالمزيج فان الافرازات الرخيصة التي تحول من دوبان القرصان تعلق بجدران الحلق وتطهره فتحدث فعلها السريع وتقاوم المرض بل تستأصله من جذوره



الأسعار

٢ قرصان	٥ مليمات
١٠ اقراص	٢½ قرشاً
٢٧ قرصاً	٥ قروش

الفرقة القومية المصرية

دار الاوبرا الملكية

يوم الجمعــــة أول نوفبر	رواية أوديب الملك	أول يوم العيد الساعة ٩ ونصف

يوم السبت ٢ نوفبر ثانى يوم العيد تمثل حفلتان

الحفلة الأولى ماتينيه الساعة ٥/٤٥	والحفلة الثانية سواريه الساعة ٩ ونصف
رواية مجنون ليــلى	رواية يوم القيــامة

يوم الأحد ٣ نوفبر حفلتان

الحفلة الأولى ماتينيه الساعة ٥/٤٥ — والحفلة الثانية الساعة ٩ ونصف

رواية يوم القيـــــــــــامة

تطلب التذاكر من شباك الأوبرا تليفون ٥١٧٩٣

أصواف البدل صنع مصر

اجمل الأصواف وأمتنها



اطلبوها من شركة بيع المصنوعات المصرية وفروعها ومن جميع المحلات الكبرى

شركة مصر للغزل والنسج

ص ت ١٠

اعلانات مصر



(—) : ماتبصش أوى كده أحسن تقع تحت ويغرمونا ثمن تذكرة درجة أولى ..



علامات استفهام ؟

كنا كتبنا ان الأستاذ خليل مطران مدير الفرقة القومية عارض فى اظهار رواية أوديب الملك ، لأن مخرجها الاستاذ فتوح نشاطى قدم كشفاً بخمسمائة جنيه كمصاريف اخراج الرواية .

ولكن فتوح بعد معارضة خليل بك مطران فى هذا المبلغ الكبير ، عاد وقام بعملية رجيم حاد فى مصاريف الاخراج إلى ان هبطت بقدرة قادر من خمسمائة جنيه إلى خمسة وخمسين جنيهاً فقط لا غير .

ومن يومها وعلامات الاستفهام لم تترك فى الفرقة القومية موضعاً لقدم وهبوط تكاليف الاخراج من خمسمائة جنيه إلى خمسة وخمسين أمر يدعو حقاً للاستفهام ... وإلى أكثر من الاستفهام كمان !

من السارق

ظهرت أخيراً أغنية جديدة لعبد الوهاب مسجلة على إحدى الاسطوانات .

وكان عبد الوهاب قبل ظهور هذه القطعة ، حريصاً على ألا يسمعها أى مخلوق حتى تكون مفاجأة للجمهور لأنها أغنية من لون جديد لم يعرف به عبد الوهاب من قبل .

وكانت لدى عبد الوهاب نسخة من هذه الاسطوانة كان يضعها فى مكان أمين فى منزله حتى لا تصل إليها أيدى السارقين .

وقبل ظهور الاسطوانة ببضعة أيام ذهب عبد الوهاب إلى إحدى دور السينما بمصر الجديدة ، وإذا به يسمع أغنية « انت وعذولى وزمانى ؟ حرام عليك ! » وهى أغنيته الجديدة التى نتحدث عنها ..

وكانت مفاجأة لعبد الوهاب ، فطار إلى إدارة السينما يسألهم من أين أتوا بها ؟ وأجابوه بأن شخصا لا يعرفونه باعها لهم .

ومازال عبد الوهاب يقطع فى شعره مفكرا حتى أصبح رأسه كخد العذراء ... ومع ذلك لم يهتد إلى سارق الاسطوانة !!

من فات قديمه ...

يظهر ان المنولوجات الدرام التى طلعت فيها السيدة فاطمة رشدى فى الأيام الأخيرة وأخذت تلقيها فى صالة اختها وفى محطة الاذاعة ... يظهر ان عدد انصار هذه المنولوجات أصبح أقل بكثير مما كانت تتوقع قبل اقدامها على هذا النوع الجديد

ولعل السيدة فاطمة رشدى لم تشعر بذلك إلا أخيرا ... وأخيرا فقط !

رأى وزير المعارف فى يوم القيامة

فى إحدى ليالى الاسبوع الماضى جلس صاحب المعالى محمد حسين هيكل باشا وزير التربية والتعليم يتحدث إلى معالى مصطفى عبد الرازق بك وزير الأوقاف وكان هذا هذا الحديث فى دار وزير الأوقاف .

وكانت رواية يوم القيامة حديث الوزيرين .

وقد أبدى هيكل باشا عدم رضاه عن رواية يوم القيامة ، وقال لزميله الوزير :

« إنه ما كان ينتظر من الفرقة القوميه ان تخرج رواية كهذه لا تتساوى مع اضعف روايات كشكش بك التى أخرجها فى أول عهده بالتمثيل »

فقد بدأت فى اعداد العدة لاخراج رواية مصرع كليو باترا للمرحوم شوقى بك فى محطة الاذاعة

وذلك بدلا من المنولوجات والكلام الفارغ الذى وصم الممثلة الكبيرة بلقب « منولوجست » بعد ان كانت سارة برنار الشرق ...

حول رواية يوم القيامة

شاع بين ممثلات الفرقة القومية وممثليها أن الدكتور طه حسين بك قدم تقريرا عن رواية يوم القيامة وتساءل كيف قبلت ؟ وكيف أخرجت و .. و ... إلى آخر ما جاء فى الخبر الذى نشرناه فى الاسبوع الماضى .

وقد اتصل بنا الدكتور طه حسين بك وأبلغنا ان ما نسب إليه غير صحيح وانه هو الذى قرأ الرواية بنفسه ووافق على تمثيلها ، خاصة وان المؤلف هو أحد تلاميذه وقال لنا كذلك إن دكتورا آخر غيره هو الذى أبدى بعض الملحوظات على الرواية المذكورة

درس فى الاخلاق

دخلت الآنسة سامية الممثلة بالفرقة القومية على السيدة زينب صدقى فى إحدى البروفات فلم تكلف خاطرها وتقرأها التحية

ولما كانت السيدة زينب صدقى لايعجبها الحال المايل ، فقد امطرتها بوابل من شعر شكسبير فى الأدب واللياقة والأخلاق والذوق السليم .. وانتى إيه انتى .. يا بنت يا مفعوصة يللى بعتوك علشان تتعلى التمثيل والادب .. ولا فلحت فى تمثيل ولا فى أدب !!

وذهبت سامية شاكية باكية إلى المخرج فتوح نشاطى - والنساء ضعيفات يحتمين دائما بالرجال - وأفهمها المخرج انها يجب ان تعتذر لزينب صدقى .

وعادت سامية إلى زينب صدقى بعد ان كفكف فتوح دموعها واعتذرت لها بحجة انها كانت « مرحانة » أثناء مرورها عليها ..

ووضعت زينب صدقى خدها على كفها ومصمصت شفتيها وقالت : اللى واخد عقلك يتهنى به !!

طوه مات !

سبق أن تحدثنا عن نعم الله على مبعوث العناية الالهية ... وقلنا ان الأستاذ يوسف وهبى يبنى فى شارع الهرم فيللا كبيرة كلفته من الجنيهات ستة آلاف ! فى حين ان مبعوث العناية يشكو مما جره عليه فن التمثيل من إفلاس وخراب ويطالب الحكومة كل يوم بوجوب صرف اعانة لفرقته !

وقد اتصل بنا أخيرا أن ورثة المقاول الذى قام ببناء الفيللا ومات على اثر انتهائه منها .. اتصل بنا ان الورثة المذكورين رفعوا دعوى على مبعوث العناية يطالبونه بدفع خمسة آلاف جنيه بقية تكاليف الفيللا .

ولكن يوسف وقف امام المحكمة وقرر ان الفيللا ليست بتاعته ولا يعرفها

وعلى الرغم من ذلك فقد استطاع الورثة ان يوقعوا الحجز على الفيللا فى انتظار حكم القضاء .

ومما يذكر بهذه المناسبة ان المقاول الذى بنى الفيللا مات بالسكتة القلبية على اثر مشاهدته لاحدى روايات الأستاذ يوسف وهبى !

صاحبة العصمة

ذكرنا من قبل ان الملقن عبد الحميد حمدى طلق الممثلة نجمة ابراهيم بالثلاثة .

وقد أبلغنا بعض أصدقاء الطليقين ان المسألة عكسية وان نجمة هى التى طلقت زوجها وليس زوجها هو الذى طلقها .. إذ ان « عصمة » الممثلة المحترمة فى يدها .. ومعنى ان تكون عصمة المرأة فى يدها بلغة الشرع هو ان يكون لها الحق فى طلاق زوجها مرة واثنين وثلاثا كما تشاء وبحسب الظروف.

اطعام التلاميذ الفقراء

مشروع إنسانى محض فكرت فيه بعض القلوب الرحيمة ونفذته من العامين الماضيين (وزارة المعارف) بقدر ماتملك من أساليب .. وقد رأينا فى — هذا العام — أن نتيح الفرصة للفنانين ليساهموا فى إحياء عدة حفلات يخصص دخلها لهذا المشروع حتى يراح روح الحياة الحقة . .

ومن غير أسرة الفن يحس بحاجة الطفل الفقير اليتيم الى (لقمة) تدخل السرور علي قلبه الصغير .. ؟

ومن غير أسرة الفن وهى — أصفى الناس نفساً وأرقهم حسا — يرحب بمثل هذا المشروع النبيل . . ؟

لهذا فاننى أزف للاطفال الفقراء — فى هذا العيد السعيد — الذى ربما كانوا يقضونه بين الدموع والجوع ، وبين الحسرات والعبرات .. أزف اليهم بشري قبول عميدة المطربات فى الشرق الآنسة (أم كلثوم) إحياء ليلة كاملة لمشروعهم بل وترحيبها وتشجيعها لهذه الفكرة

وسأزيد فى فرح المساكين فأسجل أسماء من شجع الفكرة ورحب بها وسيساهم فيها من كبار المطربين والمطربات والملحنين والعازفين :

فتحية احمد ، حياة محمد ، ليلى مراد ، نادرة ، الأساتذة : صالح عبد الحي . ابراهيم شفيق (مع كورس معهده) ، القصبجى ، زكريا احمد ، فريد الأطرش ، محمود صبح ، عبد الغنى السيد ، محمد بخيت :

(اوركستر) كامل على رأسه الأساتذة : محمد حسن الشجاعى ، عبد الحليم على ، محمود عبد الرحمن . .

وقد يقول القارىء وأين الأستاذ الكبير محمد عبد الوهاب وهو الرجل الغنى الرحيم ؟ وردى على هذا أننى عرضت عليه الفكرة فامهلنى حتى يفكر !

يارجال المحطة !

أما آن لنا نحن الذين نملأ جيوبكم بالمال أن نعرف عنكم احترامكم لرغباتنا ؟ أما آن لنا أن نسمع فريد الاطرش ، وليلى مراد ، والشعشاعى ، وابراهيم حمودة ، وعبده السروجى فى اذاعات مشرفة طويلة . ؟ لم لاتتعاقد المحطة مع الاستاذين محمد هاشم وصالح الفروجى ليلحنا لها فيظهرا ماعندهما من نتاج قوى فنى ؟ لابد من دفع الثمن؟ لابد من اراقة الوجه ؟ لابد من الظرف واللطف وخفة الروح حتى ينجح الموسيقى عندكم . ! !

محمد المويلحى

قصة الأسبوع

طبقا للخطة المرسومة

للأستاذ يوسف جوهر

كان الشيخ صالح من الشخصيات البارزة ، في تلك الناحية النائية ، في الصعيد السحيق . . فقد كان صاحب صناعتين سجلهما على بطاقته المحلاة بزهرة حمراء الى اليمين ، وزهرة خضراء الى اليسار ، إذ جاء في تلك البطاقة بحروف الريف المتآكلة ، وبأكثر من غلطة مطبعية واحدة .

الشيخ صالح عوف

من رجال التعليم ، وتاجر مواشي

وعبارة « رجال التعليم » تطيق أن يكون من جهابذة العلماء وفحول المتفقهين . . وتطيق الحقيقة المتواضعة : أنه صاحب « الكتاب » الوحيد في البلدة ، وفي الوقت نفسه ناظره ، ومدرسه الوحيد!.

وعبارة « تاجر مواشي » تحتمل أن يكون ممن يعدون الحقول والضياع بالبقر والثيران ، وممن يموّنون أسواق اللحوم بمئات الرؤوس من الضأن..وتحتمل الحقيقة الحزينة : أنه يربي عنزين أو ثلاثا في فناء الكتاب الخلفي ، يكلف صبيانه اطعامها ، ورعيها ، حتى اثناء القاء الدروس .. ثم يذهب بها الى السوق ، بعد شهور من العناية والجهد والحلم بالربح ، ليكسب فيها ريالا أو ريالين ! . .

وهو مع ذلك يجلس بين الناس فيتحدث بصفته من « رجال التعليم » عند اللزوم ، وبصفته من « تجار المواشي » إذا كان ذلك يناسب المقام !..

وأهل القرية يصغون ولا يعترضون ، فانهم يعلمون أن وراء الكتاب الكسيح والعنزات العجاف ثروة قيل انها بلغت ثلاث مئات من الجنيهات جمعها الشيخ صالح من القرش والمليم ، ومن الفوائد الربوية الفاحشة ، فانه يقرض الجنيه لصغار الفلاحين بخمسة قروش في الشهر إذا غلبه الحياء . . وسبعة قروش إذا كانت الضحية ضعيفة وغبية ! ..

***

وكان تلاميذ الشيخ صالح يتعلمون لديه القراءة السقيمة والكتابة الشوهاء ، ثم يتخرجون على يديه ليذهبوا إلى المدارس الابتدائية النظامية وفي رؤوسهم ونفوسهم تذكارات بشعة عن التعليم . . فقد كان التعليم في كتابه هو شد الأذن..والقيد في (الفلقة).. والقرع بالعصا ! ..

ولم تكن العقوبات البدنية جزاء الاهمال في الحفظ والدرس . . بل كانت غالبا لأن « التلميذ » لا يحضر لمعلمه بعض الحليب من جاموسة ذويه على الرغم من أن الشيخ لمح له أنه مشوق إلى فطير باللبن..أو حمل من الحطب لتوقد به زوجته جليلة الفرن في يوم الخبيز.. أو شيء من فاكهة الموسم التي يغلها الحقل!.

هذا إلى أنه كان يتلمس أسباب الاضطهاد ، بدافع من شهوته الملحة الى الضرب والايذاء ! ..

كان يفرض عديدا من « المحظورات » يكون جزاء المخالف فيها أن ينهال على رأسه ووجهه بمركوبه الرهيب ، الثقيل من زواج نعله البالية بنعل اضافية ، ومن تراكم الرقع التي تغطي نواحيه المثقوبة.. وما أكثر ما كان (يختم) الأطفال بختم من الكوبيا على سيقانهم وصدورهم ، حتى يعرف من يعصى أوامره ويذهب فيستحم في القنوات ، في أيام الفيضان.. لا لأنه كان يخشى على الصغار الغرق ، بل لأنه كان يعلم أن قيظ الصعيد الشديد لابد سيدفعهم إلى الماء ليتبردوا . . وأن (الختم) سيمحى ، فتتاح فرصة تأديب « ذهبية » .. ويستمتع بصفرة الفزع تكسو وجوه العصاة .. فهو يظن أنه لايكون من رجال التعليم إن لم يكن رجلا رهيبا ! . .

***

وأخيراً وقع الشيخ صالح في شر أعماله . .

لقد فقأت لكمة طائشة ، من يده الغليظة ، عين طفل ...

وترضى الأستاذ الأم الريفية الساذجة برطلين من اللحم وثلاثة أقماع من السكر ، فسكتت عن تبليغ البوليس . .

لكن والد الصبي عاد بعد شهور من الخدمة العسكرية إلى الرديف..ولما علم بالأمر أقسم ليخرجن عين الشيخ صالح من محجرها كما أخرج عين ولده !.

وكان « عويس » رجلا مديدا عريضا ، مفتول العضل ، أكسبته حياة الجندية خشونة مخيفة .. فلما قال للشيخ صالح : « أنا رايح أطلع عينك .. » هز الشيخ صالح كتفيه استخفافا ، بينما كان قلبه يسقط إلى قاع مركوبه . .

لقد عاش أعواما يقهر الأطفال ويؤدبهم . . وها هو حظه المشئوم يسوقه إلى مقارعة رجل ينخلع فؤاده من مجرد التطلع إلى نظراته الحمراء ، المتوثبة في عينيه الحانقتين ، اللتين تؤكدان له : أنه لابد منفذ وعيده ! . .

***

وذات صباح بينما كان الشيخ صالح يبيع جديا متقاعداً في سوق القرية ، احتك به محمود القط ، ودار بينهما الحديث . .

كان « محمود القط » نشالا ممتازاً ، يمارس نشاطه في أسواق المواشي ، ولذلك فان الشيخ صالح كان يضع يده على جيبه وهو يخاطب مواطنه .

وسأله القط : « عملت إيه مع عويس ؟ .. له الملعون يطول لسانه عليك.. ويقول انه رايح يخزق عنيك .. حاتسكت لامتى ؟! .. »

— وإيه العمل ؟.. إيه رأيك ؟..

— رأيي إنك تخلص منه قبل مايضرك.. البادي أظلم . . إنت دلوقت من . . رجال التعليم . وناظر مفتح . . وهو عايز يقلبك فتى مقفل . . مش حرام إنك تاخد أجله . .

لم يكن الشيخ صالح مجرما بطبعه . . كان يفضل أن يشكو إلى البوليس هذا التهديد . لكن ذلك كان متعذراً .. فانه خليق أن يثير حكاية عين الطفل التي أتلفها .. ويفتح عين القانون على جريمته . . ولذلك فقد أجاب بارتباك :

— والله فكرة ياقط .. لكن تنفيذها صعب.

— ياشيخ سيبك..ديته ظرف بثلاثة تعريفة.. أنا أشوف لك ولد جدع . . بحسبة ثلاثة أربعة جنيه .. ويهفه عيار ...

***

وأقنع الشيخ صالح نفسه بسرعة بأن : « البادي أظلم ... » !

واتفق مع محمود القط ، صاحب الاقتراح ، أن يجمعه بالقاتل المحترف، عند احدى زراعات القصب ، خارج البلدة .. للمفاوضة ، ودفع مقدم الاتعاب ...

وقبل أن يخرج الشيخ صالح للموعد جلس يتناول عشاءه وحده فى صحن الدار . . فان زوجته جليلة كانت غائبة عن القرية منذ أيام لتلد فى بيت أمها فى بلدة بعيدة . .

كان يمضغ طعامه بتأن وشهية ، كان يستمرىء فكرة قتل عويس ، ويحلم بالانتقام ! ..

استخفه السرور ؛ وخيل له أن امرأته تجلس قبالته حول (الطبلية) فقال بصوت مرتفع ، وفى زهو واعتداد ، وهو يحدق فى الفضاء أمامه : « بت ياجليلة .. خلاص .. أنا رايح أقص لسان عويس » !.

وبعد أن شرب نصف القلة تجشأ .. ومسح فمه .. وحمد الله . . وقام إلى ركن احدى الغرف فنبش الأرض قليلا ، واستخرج صندوقا من الصفيح تملؤه أوراق البنكنوت ، ووضع فى حافظة نقوده خمسة جنيهات ، ثم أعاد الصندوق إلى المخبأ الأمين ، الذى يكتم أمره عن جليلة نفسها . . وراكم عليه التراب من جديد !..

***

وخرج الرجل الطيب الى الموعد المضروب .

كانت زراعة القصب بعيدة عن القرية ، فوصل اليها والظلام ينشر على الحقول رداءه الأسود . . وبدلا من أن يجد « القط » فى انتظاره وثب عليه فجأة غريمه . . عويس ! !

وجمد دم الشيخ فى عروقه . . وذهل حتى عن الاستغاثة عندما انقض عليه رجلان آخران وشدا وثاقه . .

وكان « محمود القط » أحد هذين الرجلين .

وعلم الشيخ صالح أن « النشال الماكر » خريج اصلاحية الرجال قد قاده بسهولة .. الى الشرك !

والقته العصبة الآثمة فى أكثف مكان من زراعة القصب . .

وقال عويس وهو يضحك فى وجهه ضحكة صفراء بشعة تقطر تهديدا : « بأه حضرتك جاى تقاول على قتلى .. أنا كنت حالف انى اطلع عينك .. لكن دلوقت مفيش فايدة .. لازم اطلع روحك »

كان الشر يرقص فى قسمات الاشقياء الثلاثة رقصاً رهيبا بشعا ، أحس معه الشيخ صالح أن احشاءه تذوب ، وتريد أن تتدفق الى الخارج . .

وبكى ...

وقال له أحدهم ، وهو يدنو منه ، والسكين فى يده مشحوذة مصقولة حتى ليلمع عليها ضوء النجوم : « خليك جدع .. العمر واحد . . ليه ترتعش !.. ده مقدر ومقسوم . . مكتوب فى اللوح المحفوظ . الراجل يعيش راجل ويموت راجل .. أنا حا اخدمك . حاأخلص عليك بخبطة واحدة .. مد رقبتك كويس »

لكن « عويس » تقدم . . واعترض اليد الممتدة بالسكين . . مقاطعا زميله : « لأ . . طول بالك . . لازم (الخت) عينه قبل ماتدبحه . . زى ماضيع عين ابنى . . اختار لك خيرة ياشيخ صالح .. اطلع العين اليمين .. والا العين الشمال ؟ . . »

وانقلب بكاء الشيخ صالح بكاء عصبيا جافا . . التهم الرعب دموعه .. وغرس فى حدقتيه فزع الفأر فى المصيدة

وقال لعويس ضارعا : « هات رجلك ابوسها »

واعتذر عويس عن ذلك ، فى أدب ، مفضلا الكلام فى صميم الموضوع .

كان الظلام الثقيل ينضح يأسا . . ويتراكم فى المكان كأنما ليحتضن الاغتيال ويباركه .

وبينما الشيخ صالح يكافح بالتوسلات خيالات الموت انبرى محمود القط ، طبقا لخطة مرسومة من قبل ، وقال : « اسمع ياشيخ صالح .. أنا عندى رأى . . إنت راجل غنى .. إفدى نفسك بفلوسك .. اشترى روحك . قل لنا فين مخبي القرشين بتوع الفايظ .. اللى فى البيت .. نروح نجيبهم .. ونخلى سبيلك .. نحلف لك بالطلاق أننا نعتقك .. وتحلف لنا بالطلاق انك متبلغش .. إن عملتها انت عارف .. نطير رقبتك »

وعارض عويس ، صاحب الثأر ، بشدة وحنق .

لكن زميليه اقنعاه أخيراً أن يقبل هـذا الحل المتواضع ، ويصفح عن روح الشيخ صالح ، فالعفو من شيم الكرام ! .

ووصف لهم الرجل المغلوب على أمره مكان صندوق الصفيح .

وذهب أحدهم ، ومعه مفتاح الدار ، وعاد بالغنيمة فى جنح الظلام

واستنشق الشيخ صالح هواء الحرية من جديد ، وهو لايكاد يصدق أن اللصوص قد عفوا عنه حقا ، وقد كان فى وسعهم أن يدفنوه حيث أوثقوه .

* * *

وعادت جليلة من دار أمها الى القرية زوجها تحمل على ذراعيها ولدها البكر . . لكنها لم تجد الشيخ صالح فى البيت ، ولا فى الكتاب ، ولا فى سوق الماشية لأنه كان نزيل .. سجن المركز !

فان الخبيث الذى ذهب الى الدار ليعود بالنقود لم يترك الصندوق فارغا ، بل وضع فيه ، قبل أن يعيده الى مكانه ، وطبقا للخطة المرسومة ، كمية من المواد المخدرة .. ولم ينس أن يبث هـذه المواد فى أكثر من مكان فى البيت .. وأن يلوث بها جيوب قفاطين الشيخ صـالح حتى يثبت التحليل الطبي آثارها التى تدل على أن هذه الجيوب كانت عامرة بها ! .

وقد توالت بعد ذلك البلاغات لادارة المباحث تؤكد أن الشيخ صالح يتجر فى الاصناف التى يعاقب عليها القانون ..

وكانت نتيجة التفتيش إيجابية !.

وعند التحقيق اشترى عويس بمال المتهم المظلوم ، شهود الزور .

وسيق المسكين الى السجن ليمضى فيـه أربعة اعوام ! ..

* * *

وقبل أن يمضى العام الأول كانت علاقة عويس بجليلة قد صارت ودية جداً . .

وهذا هو السبب فى أنها رفعت أمرها الى القضاء طالبة التفرقة بينها وبين الشيخ صالح المجرم الأثيم ..

ولما أجيبت الى طلبها ، وأصبحت حرة ، تقدم عويس ، بكل شهامة وطلب يدها .

وهكذا اشترى عويس حرم الشيخ صالح بنقود الشيخ صالح أيضا !.

وكان عرسا بهيجا ، أطلقت فيه الأعيرة النارية ورقصت الخيل ، ومدت القصاع للزمارين والطبالين ، وأنشد أهل الفن قصة أبو زيد والزناتى خليفة ! . .

* * *

ولما خرج المسكين من السجن كان ولده من جليلة قد مات ، وحل على كتفها مكانه ولد آخر من زوجها الجديد .

وأدرك أنه لم يدفع دية عين ابن عويس رطلين من اللحم وثلاثة اقاع من السكر .. وأن اللعين عامله بفوائد الربا المركبة

والقرويون قوم كرام . . ولذلك فانهم لم يردوه خائبا عندما ذهب يستجديهم اطفالهم ليعلمهم الكتابة المتعثرة والقراءة السقيمة .

وهو الآن رجل وديع مستكين ، لايستعمل الفلقة ولا العصا ، ولا يحظر على الاطفال الاستحمام في القنوات ، ولا يكلفهم العناية بعنزاته أثنـاء القاء الدروس ..

واحيانا يمر عويس بالكتاب والشيخ صـالح واقف بالباب ، فيحييه ويمازحه قائلا : « لما يكبر ابن جليلة .. ابنى .. يجى عندك عشان يتعلم ويتأدب . بس اعمل معروف اوعى من عينه .. المرة اللي فاتت أخدت منك القرشين . . المرة دى رايح آخد منك ايه .. مفيش .. الا رقتك »

ويضطر الشيخ صالح أن يضحك من هذا المزاح المسموم .. وذكرى نقوده الضائعة تؤجج النار التى لن تهدأ وتنكأ الجراح التى لن تندمل .

وليت الشقى يقتصر على هذه الدعابة الثقيلة البغيضة فهو لايلبث أن يميل على أذن المسكين ليهمس : « عرفت بأه .. يمبى موقمتش الأرش . . أنا حلفت انى اطلع عينك .. وبافتكر انى .. طلعتها »

وقلما ينصرف قبل أن يبث فى أذنه ضحكته الصفراء الكريهة وهو يسأله همسا أيضا : « انت ضربت ابنى ضربة معلم .. وأنا ضربتك ضربة معلم . مين فينا المعلم ؟ . »

وتتساقط شـجاعة التعس من نظرة التهديد والسخرية المتوثبة من عينى الشقى فيجيبه في ذلة : « انت المعلم .. » !

فى الماضى كان صالح يستمتع بصفرة الفزع وهى تكسو وجوه الصغار .. وقد رد له القدر الساخر الجميل . . إن « عويس » يستمتع أيضا بصفرة الفزع على وجه مؤدب الاطفال .. الذى يتقبل نفس الاسـئلة باستكانة دائما .. ويجيب نفس الاجوبة بخضوع دائما ! .

انه قد رضى بالهزيمة !..

وكم تأكل الحسرة قلبه كلما ذكر أنه قال ذات مرة لخيال زوجته الجالس عند الطرف الآخر من (الطبلية) : « بت ياجليلة .. خلاص .. رايح اقص لسان عويس » !

إنه يدرك الآن أن « لسان عويس » اصلب واطول مما كان يظن . .

يوسف جوهر
المحامى

اعلانات قضائية

فى يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بمحل الحجز ببندر الفيوم بشارع الشط القبلى

سيباع دولابين خشب و ٦ كيلات قمح ملك عيسوى احمد عيسوى جزمجى بمنزله بشارع الشط القبلى بالفيوم وفاء لمبلغ ١٤٩ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ١٦١١ سنة ١٩٤٠ مدنى اطسا كطلب عبد الفتاح افندى على التاجر بشارع فاروق بالفيوم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٨

فى يوم الاربع ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة عبد النبى والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة ١٢ ط قصب ينتج منها ثلاثمائة قنطار ملك عبد الشافى سليمان من الناحيـة كطلب صاحب السمو الامير يوسف كمال باشا بمصر نفاذاً للحكم ن ١٨٧١ سنة ١٩٤٠ وهذا البيع وفاء لمبلغ ٢٢ جنيه و ٤٠٤ مليم

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢١

فى يوم السبت ٩ نوفمبر سنة ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بزاوية صقر مركز ابو المطامير وفى يوم السبت التالى بسوق ابو المطامير

سيباع الزراعة المبين أوصافها ومقاديرها بمحضر الحجز ملك عبد الرحمن وعبد الجليل وابو بكر وجنينه غضابى حمد وذهب عبدالعزيز غريب عن نفسها وبصفتها فى القضية رقم ٦٣٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٨ج و ٦٢٠ م كطلب قلم كتاب محكمة الاسكندرية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٢٢

آخر ساعة
المصورة



كل عام ...؟

(موسولينى) : انا عايز اعيّد عليك يامصرى افندى ...

(المصرى افندى) . عيّد عليّ كده وانت فى بلدك من بعيد لبعيد ....

مطبعة آخر ساعة